ـ(70)ـ بلا جسد كما انه لا حياة لجسد بلا روح والدليل على ذلك قول رسول ا ـ صلى ا عليه وآله ـ : مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى لـه سائر الأعضاء بالسهر والحمى. وقولـه عليه الصلاة والسلام: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». وقولـه: «حب لأخيك ما تحب لنفسك». ومن أجل الحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية من التفكك حدد ا لهم ما ينبغي عليهم أن يقوموا به لكي تبقى وحدتهم متماسكة، فقال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ?وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ـ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ?.(سورة الحجرات، الآيتان 9 ـ 10). 2 ـ الدعوة بالنسبة لغير المسلمين: وتنحصر الدعوة بالنسبة لغير المسلم في التبليغ وما على الداعية إلا القيام بدعوة غير المسلم إلى الإسلام لقوله تعالى: ?وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ? وليس معنى ذلك ان يتوجه الداعية إلى غير المسلم ويطرق بابه أو يعترضه في الطريق ثم يخاطبه بلهجة غليظة قائلا: اسلم وإلا دخلت النار فمثل هذا الأسلوب الجاف وتلك الطريقة المنفرة تعطي غير المسلم صورة غير لائقة بسجايا المسلم في آداب الحديث وحسن الخطاب مع انه مكلف بأن يكون مهذبا في إبلاغ دعوته دمث الخلق في إعلانه عنها، لأن ا سبحانه وتعالى قال لموسى عليه السلام ولأخيه هارون عندما أرسلهما إلى فرعون: ?اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ـ فَقُولا لَهُ قَوْلا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى?(سورة طه ، الآيتان 43 ـ 44) فا سبحانه وتعالى